

ومثال التشابه المدبر : كلمة « عبت » و « ربطت » ، بإسقاط الدال والطاء ، وتشديد التاء في النطق ، فاتجاه التغير هنا من الحرف التالى إلى السابق ، وأثر التالى أى تاء الضمير ، فى السابق أى لام الفعل ، وقلبه إلى ما يشابهه فى النطق ، وإن لم يعتبر التغير فى الإملاء ، بخلاف المثالين السابقين ، أى : ادعى واضطجع ، اللذان يكتبان مثلما ينطقان ، وعبدت وربطت ، لاكتتابان مثلما تنطقان ، بل إملاؤهما تابع لأصل حروفهما .

ومثال التشابه المتبادل كلمة : « اذكر » ؛ فإن فاء الفعل أى الدال ، وتاء الافتعال ، تشابهتا واستبدلتا بحرف ثالث مخالف لهما جميعا ، وهو الدال .
[وهذا جدول يوضح كل ذلك]

نوع التشابه	مقبل	مدبر	متبادل
كلى	ادعى - اطرّد - اذكر	عبدت - ربطت - أخذتم	اذكر
جزئى	اضطجع - ازدجر	جَنّب (أى جمب)	اذكر

وإذا نظرنا إلى أنواع التشابه من وجهة علم الأصوات ، وجدنا أنها تتفاوت تبع مقدار تغير الحروف ؛ فقد تتغير فى الحرف صفة واحدة فقط . وأمثلة ذلك عديدة ، منها ما هو تشابه كلى مقبل ، نحو كلمة : « ادعى » فإنه تغيرت صفة واحدة للتاء فقط ، فصارت مجهورة بعد أن كانت مهموسة . ونحو كلمة : « اطرّد » التى أصبحت تاء الافتعال فيها مطبقة ، وقد كانت غير مطبقة .

ومنها ما هو تشابه جزئى مقبل ، مثل : « اضطجع » و « ازدجر » . ومنها ما هو تشابه مدبر مثل : « عبت » و « ربطت » . ثم منها تشابه متبادل ، مثل : « اذكر »